

## شرح اختصار علوم الحديث لابن كثير/ الدرس 5 والأخير الشيخ

### عبدالعزيز الطريفي

عبدالعزيز الطريفي

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى آل وصحبه أجمعين. اللهم اغفر لنا ولسيادنا قال رحمة الله تعالى النوع الرابع عشر المنكر وهو كالشاب ان خالف راويه - 00:00:00

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى آل واصحابه ومن تعهم باحسان الى يوم الدين. المنكر في لغة العرب غير وعدم معرفته لا تعني طعنا به فما يجهله الانسان وما لا يتطرق مع معلومه فان - 00:00:20 انه يسمى منكرا. ولهذا قال الله عز وجل حاكيا عن يوسف واحتوه لما دخلوا عليه فعرفهم وهم له منكرون فاخوه يوسف انكرها واما يوسف فعرفوه. وذلك المنكر انما انكر لانه لم يكن على ما اتسق. لم يكن على ما اتسق. قد يكون مقبولا وقد يكون مردودا - 00:00:40

مقبول ما اتفق مع ما لدى الانسان من معلوم. وتلك المعلومات التي لدى الانسان كلما كثرت قل المنكر قل المنكر لديه وما ينكره لا يجري على الحق. ولهذا الائمة الاوائل رحمهم الله كانوا اهل حفظ ودرية ومعرفة واهل معرفة - 00:01:10 باحوال الرواية فيعرفون الراوي ويعرفون مرويه ويعرفون البلد التي هو فيها وكذلك احاديث البلدان ويستطيعون ان ينكروا على الراوي حديثه فكلما كثر ما كثرت معرفة الراوي للناس يقل الذي ينكره يقول هذا لا اعرفه. وكذلك ايضا بالنسبة للاحاديث - 00:01:30

لهذا الائمة الاوائل رحمهم الله لما كانوا اهل حفظ وكثرة نظر بالمرويات ما ويقولون هذا حديث منكر يغلب على الظن الاصابة. وعامة المتأخرین لا يدركون اطلاقات تلك اوئلک الائمة رحمهم الله. لهذا ينبغي ان يعلم لاولئک الائمة الفضل وذلك بمعرفة - 00:01:50 حفظهم وان اطلاقهم للمنكر ان يؤخذ باعتباره لا باعتبار ما لدينا من معلوم لان المعلومات من الاحاديث منها ما لون ومنها ما لم يدون. من الواهيات الاطروحات التي لا يحتاج الائمة الى تدوينها لردها. نعم. نعم - 00:02:20

النوع الرابع عشر المنكر وهو كالشاذ ان خالف رواية غایة الثقات فمنكر مردود. وكذا ان لم يكن عدلا ضابطا وان لم يكن وهذه هي النتيجة ان المنكر اذا خالف رواية الثقات - 00:02:50

كيف نعرف انه خالف رواية الثقات؟ هل نعرف احاديث الثقات؟ واذا كنا لا نعرف احاديث النقاط لا نستطيع ان نحكم على الحديث بأنه منكرا. لهذا جاءت اهمية حفظ احاديث لطالب العلم وكذلك الناقد. طالب العلم الذي يخرج حديث على سبيل الاستقلال. هذا لا يستطيع - 00:03:10

يحكم على الحديث بالنکارة لماذا؟ لانه ليس لديه محفوظ. ليس لديه محفوظ. كالشخص الذي لم يرى احد من الناس فجئه بشخصه فقال ام لا؟ هل يقبل منه ماذا؟ ولا يعرف احدا اصله فكيف يسأل عن هذا؟ عن هذا وهذا الحال كثير من الناس الذين ليس لديهم محفوظات - 00:03:30

لا يحرص شيء من السنة ثم يؤتى الى يأتي الى حديث ويريد ان يحكم عليه بنکارة متنه باستقامة المعنى او عدمه. لهذا ينبغي طالب العلم ان يكثر من المحفوظ في السنة. ان يكثر من المحفوظ في السنة. واذا لم يستطع الحفظ واراد ان يحكم على الحديث فعليه ان يصبر - 00:03:50

احاديث في الباب والصبر في ذلك يكون لديه قاصر طبعاً لماذا؟ لأن الصبر على نوعين صبر قاصر وصبر قاصر هو الذي يصبر به يسبق به الناقد مرويات الراوي في ذلك الباب. كان يقول مثلاً لديه حديث مثلاً في احكام صلاة الضحى في سنة الضحى -

00:04:10

الصبر القاصر ان تصرير الاحاديث الواردة في صلاة الضحى عموماً. عشرة عشرين تصرير هذه الاحاديث ثم تحكم عليها بناء على هذا الزبر القاسي الزبر الذي اتم منه تزير احاديث النوافل. ما هو اتم من؟ تصرير احاديث الصلوات كلها. ما هو - 00:04:30  
واتممت تصرير العبادات. تصرير احكام الشريعة حتى يكون لك لديك ميراث بالمنطوب والالفاظ والتراكيب التي يقولها النبي عليه الصلاة والسلام. هذا بالنسبة للسفر الملفوظات وهي المتون. اما بالنسبة للمراديات الرواية لابد ان يعلم طالب العلم ان الصبر كما انه -

00:04:50

في المجنون كذلك يكون في مرويات الراوي. في مرويات الراوي. كيف يكون السفر لمراديات الراوي؟ اذا اردت ان تحكم على حديث من الاحاديث قد يكون المتن مستقيم لكن بالنسبة لهذا الاسناد اضافة لروايته عن شيخه منكر كيف يكون هذا؟ السفر له وجوه -

00:05:10

بالنسبة لي بالنسبة لمرويات الراوي. اولاً تصرير مرويات الراوي بذاته هو عن اي شيخ وعن اي تلميذ كان. هذا هو السورة بالنسبة للراوي ولا يعطيك حكماً دقيقاً ولا يعطيك حكماً اجمالياً. الصبر الذي يأتي بعد ذلك هو ان - 00:05:30  
اصبر احاديث الراوي عن شيخ بعينه الذي هو بالاسناد. يأتي بعد ذلك مرتبة ان تصرير احاديث الراوي عن تلميذه خاصة عن شيخه يعني وجود هؤلاء الثلاثة في هذا الاسناد وان اختلفوا فيما هو ابعد من ذلك يأتي بعد ذلك مرتبة ان تصرير الاسلام من اوله الى -

00:05:50

الى اخره وتنظر فيما هو موجود في هذا التركيب. ما هو ادق من ذلك؟ ان تصرير هذا الاسناد بتمامه مع معاني المتن اذا كان المتن في الاحكام تصرير احاديث الاحكام التي جاء بها هذا الراوي. او اذا كان الراوي مثلاً يروي احاديث مثلاً في السير او في التفسير -

00:06:10

او نحو ذلك تستطيع ان تعلم ان هذا الرجل من اهل الاختصاص في التفسير وهذه الاسانيد وان كثرت كلها في التفسير وهذا جاء منفرد في الحلال والحرام والحرام نعلم ان هذا الرجل ليس من اهل الاهتمام بالفقه. فاذا جاء لدينا مروي من الروايات روى حديث -

00:06:30

ليس على احاديثه التي رواها افادنا بذلك الصبر. تقول هذا الحديث وهذا الاسناد صحيح لكن هذا المتن منكر قد يقول قائل لماذا منكر؟ قال به فلان و قال به فلان وروي عن فلان وروي فيه احاديث مرفوعة نعم روى في احاديث مرفوعة وجاء في احد -

00:06:50

لكن هذا المتن مع هذا الاسناد في هذا الشخص بذاته هو منكر لماذا؟ لأن هذا الراوي ليس من من اهل الاحكام انما هو يبحث عن تفسير السير والمغارزي وغير ذلك. لهذا لا تراوي اذا نظرنا اليه بذاته وصبرنا حاله لا يغنينا ذلك. لهذا كثير من -

00:07:10

من طالب العلم اذا ارادوا ان ينظروا في العلل ينظرون الى ذات الراوي منفرد وينظرون الى المتن منفرد ويريدون ان يحكموا يحكموا على الحديث وغاية ما يصلون اليه هو النظر في هذه المرتبة وهذا قاصد. لهذا نقول ان الصبر - 00:07:30  
طالب العلم على مراتب والصبر التالي وهذه مراتبه السفر القاصر هو ان يأخذ مرتبة دون مرتبة اخرى. ان تصرير المتون او تصريح رواية الراوي بذاته مجمل او تسبب الرواية الراوي عن شيخه دون البقية او الراوي وتلميذه عنه دون البقية او تصريح الاسانيد - 00:07:50  
فكها عن المجنون فلا بد ان تعلم بهذا. لهذا على سبيل المثال اذا اردت ان تنظر في ترجمة الراوي من غير سفر. الرواية يتباينون من عدد الاحاديث عدد الاحاديث. الائمة يحكمون على رواية في الالتباس. اذا كان لدينا نسخة فيها حديث - 00:08:10  
فلان ابن فلان مثل شعر ابن حوشة او شريك ابن عبد الله النخعي او مثلاً نجد مثلاً حتى من الثقات مثل عمرو بن دينار او سعيد بن

جبير او غيره. هذه نسخة فيها احاديث احاديث فلان. هذه الاحاديث لابد ان نميزها من جهة المعنى ونفصلها من جهة ابواب -

00:08:30

لابد ان ننظر فيما يتعلق في الفقه وما يتعلق بالاحكام نجد ان فيها متين حديث منه وتسعين منها من هذه الاحاديث نجد انها في ابواب التاريخ والسير والمغازي. اذا نعلم ان ما يتكلم به العلماء عن هذا الراوي في في كتب التراجم يتعلق بالسير والمغاذل -

00:08:50

لا يتعلق بالاحكام لا يتعلق بالاحكام. لهذا يقولون عنه ثقة بناء على اغلب مرويه الذي ربطه. اغلب مرويه الذي ظبطه. واما القليل هذا ما خرج عن القاعدة هذا ما خرج عن القاعدة الذي ينبغي لطالب العلم ان يضبطه بخصوصه ان يضبطه ان يضبطه بخصوصه. كذلك -

00:09:10

ايضا مسألة الموافقة والمخالفة ان يصبر ما غاب عن ظاهر عن ظاهر الحريم. الحديث من جهة السفر له ظاهر وباطن بالنسبة للظاهر ما ظهر للناقد من جهة الاسناد والمتن الاسناد التركي فلان وفلان وفلان ثم متن هذا هو ظاهر الاسناد ما كان غائب عن ذلك -

00:09:30

الاسناد هؤلاء الافراد لهم اصحاب لهم اصحاب كثيرون فوجود واحد قاصر مع تلاميذ تامين غير مذكورين الاسناد في بدر متين في هذا هذا يؤدي الى النكارة هذا يؤدي الى النكارة كذلك ايضا ما يتعلق -

00:09:50

السند في تفرد الانسان بطبقة متأخرة وهذا الحديث لا يوجد عند المتقدمين او ذاك مثلا من يكتب الرواية وهذا لا يعرف بذلك فهذا له اثر في ابواب معرفة المنكر. المنكر هو غيره. لهذا نقول ان العلماء اذا حكموا على حديث من الاحاديث بأنه منكر. سفروا تماما. وهذا السفر -

00:10:10

اصبح لديهم جبلي مجبول ما قد جبلوا عليه وفطروا عليه فيحكمون على حديث من الاحاديث اما بالنسبة للمتأخر لما كانت الالة معدومة عليه لا يستطيع ان يحكم على الحديث كما لا يستطيع ان يحكم على الرجال لقلة خلطته بهم. لهذا ينبغي ان يحفظ لاولئك الائمة القدر -

00:10:30

والمنزلة خاصة في ابواب النكارة خاصة في ابواب النكارة. نعم ان لم يكن عدلا ضابطا وان لم يخالف فمنكر مردود. واما ان كان الذي تفرد به عدلا ضابطا حافظ قبل شرعا ولا يقال له منكر وان قيل له ذلك. هو بالنسبة لتقسيم المصنف رحمة الله يقسم الحديث -

00:10:50

المنكر الى ما يمكن قبوله وما لا يمكن قبوله وما كان مردودا فانه يمكن ان يكون من ارشاد لمخالفة غيره او منكر في ذاته. ينبغي ان نعلم ان ان الاغلب في وصل الائمة للحديث المنكر انه مردود. انه مردود. لماذا؟ لأن قولهم على حديث منكر. اي انه لا -

00:11:20

يوجد لدى في معناه شيء. في الشريعة التي حفظناها. لا يوجد شيء. وهذا اذا لا اعرفه. اذا قال احمد لا اعرف هذا هذا فدليل على ان هذا المعنى الذي تفرد به هذا الراوي فيه دخل. فيه دخل فكيف جاء بهذا المعنى وقد طبنا هذه البلدان كلها وما سمعنا به من المجالس -

00:11:40

فهذا اشارة الى نكاراته لاعتبارات وقرائن لسعة حفظ هذا هذا الامام لانه اتاه هذا الحديث فعراوه على محفوظه من الاف الاحاديث فخرج بهذه النتيجة فخرج بهذه النتيجة كحال الطبيب الذي يعطيك الحكم بذاته و تستغرب انت تستغرب بالنظر الى ملامح الوجه او العين ويقول فيه فكذا -

00:12:00

وفيديو الكلام وتجد ان النتيجة فيها انه اصاب بذلك وهذا لطول الخبرة والميراس. اما بالنسبة للاصابة على اليقين هذا محال هذا محال لانه قد يند على الانسان شيء من احكام الشريعة لا يعلمها وهذا لا يمكن لاحد الا لحامل التشريع -

00:12:20

هو محمد صلى الله عليه وسلم. والمبلغ عن رب العالمين. لان الله عز وجل عصمه عظمة. لهذا نقول ان الانسان اذا انكر شيئا عصر الامام الاولى اذا انكروا حديث من الاحاديث في الغالب انه منكر لكن قد يكون صحيح ومرادهم بالنكارة لا يريدون بها الاعلان حتى -

00:12:40

الى انفسهم اعلانا مباشرا ولكن يريدون بها اعلال اغليبي فهو نوع من الانقاض لهذا تجد الانسان اذا رأى الانسان لا يعرفه يقول انا انكرت فلان. استنكرت فلان. ما هي المادة اللي استنكرت؟ يقول لا ادري ما اعرف ايش السبب؟ انقواظ. لماذا؟ لانه

خرج عن - 00:13:00

نحو المعتاد من الناس نسق رأى من الناس احوال يرتاح اليها لكن هذا الرجل جاء بشيء استنكره يقول انا استنكرت هذا الفعل استنكرت هذا هل هو حرام عليه يقول لا لكن انا استنكرت. الاستنكار في هذا لا يستطيع الانسان ان يعبر عنه. لا يستطيع ان يعبر عنه وهذا الذي يقول العلماء قوله - 00:13:20

علماء في الحديث المنكر وهذا كما تقدم في قصة يوسف عليه السلام فعرفه منكرون حتى لو انكروه هو اخوه. اذا النكارة يعني ما رأيناه من قبل. هذا الرجل ما رأيناه ولكن من جهة الحقيقة انه انه اخوه. نعم. النوع الخامس عشر في الاعتبار والمتابعة - 00:13:40 شوائب مثاله ان يروي همام ابن سلمة عن ابيو عن سلمة عن ابيو عن محمد ابن ونستطيع ان نقول في باب المنكر ما لم يعل بذاته. وانما وانما اعله غيره. وانما عل غيره. اعله احاديث كثيرة لا يمكن ان - 00:14:00

فهو في ذاته صحيح ولكنه في غيره معلوم. ومن جهل غيره لم يستطع الحكم عليه. ومن ومن عرف بذاته حكم عليه بحكم المغایر. حكم عليه بحكم بجو مغایر. لهذا نستطيع ان نقول ان بخلاصة تعريف المنكر انه ما - 00:14:20

الا بغيره وهو صحيح بذاته. ما اعل بغيره وهو صحيح بذاته. عادة الاحاديث تصحح وتقوى بغيره. لكن هذا اعله غيره. اعله غيره وغيره لكثرته لا يمكن ان ينص عليه. نعم. النوع الخامس عشر في الاعتبار والمتابعة والشواهد مثال - 00:14:40

ان يروي حنان بن سلمة عن ابيو عن محمد اعزائي مثاله ان يروي حماد بن سلمة عن ابيو فالاعتبار المراد بذلك هو طلب العبرة وبحث في الكتب وكذلك سير المرويات وتقليلها او النظر في كتب الرجال ونحو ذلك هذا هو الاعتبار. والاعتبار يكون - 00:15:00 وبالمقارنة ولهذا يعتبر الانسان من شيء ولهذا يقال اعتبر بفلان يعني اعتبر بفلان بالنسبة لك بالنسبة ولهذا قال الله عز وجل فاعتبروا يا اولي الابصار. اي امر الله عز وجل بان يعتبر الانسان باحوال اخرى حتى يخرج بنتيجة بنتيجة صحيحة - 00:15:30 وهو البحث الذي يبحثه الانسان ويستقصي فيه حتى يخرج بنتيجة للمنظور بين عينيه. نعم. والمتابعة جواهر مثاله ان يروي همام ابن سلمة عن ابيو عن محمد بن سيرين عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:15:50

فان رواه غير حماد عن ابيو او غير ابيو عن محمد او غير محمد عن ابي هريرة او غير ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم فهذا متابعات. فان روي معناه من طريق اخر عن صحابي اخر سمي شاهدا لمعناه. وان لم - 00:16:10

يروي بمعناه ايضا حديث اخر فهو والشاهد اوسع من المتابع. ونستطيع ان نقول ان كل متابع شاهد وليس كل شاهد متابع وذلك ان الشاهد يتعدد ما يكون في الشريعة وما يكون في غير الشريعة وما كان في الشريعة من القرآن والسنة والاثر - 00:16:30 وغيرها وما كان من غير الشريعة من المعقولات التي تشهد لهذا الاصل. كذلك ايضا الفطرة. لهذا الله عز وجل بين ان الفطرة تشهد لمعاني الشريعة. ولهذا قال الله عز وجل في كتابه العظيم فطرة الله التي فطر الناس عليها وجاء في الصحيحين حديث ابي هريرة ما من مولود عن الفقه - 00:16:50

او ينصراني او يمجساني. فهذا اشارة الى ان الفطرة تعضد الشريعة. وتشهد لها. واما بالنسبة للمتابع فان المتابع هو ما تقدم بالاشارة اليه ما وافق غيره في شيخه وهو - 00:17:10

ومتابعة تامة وما تابعه بشيخ شيخه وما فوق رواية المتابعة القاصر ويأتي بلفظ واحد ان يأتي بلفظ واحد او ان يكون المروي على لفظ واحد لا على معنى متفق فالمعنى المتفق في الغالب يقع في الشاة يقع في الشاة - 00:17:30

ولكن العلماء في ابواب الشواهد يشترطون بباب الصحابي ان يكون متفقا. فإذا كان متفقا سمي واذا كان مختلفا سمي شاهدا ولو اتفق المتن. ولهذا العلماء يجعلون بباب زوائد السنة في الكتب ينظرون الى اتفاق - 00:17:50 صحابي اذا وجد الصحابي متفق والمنزل متفق يجعلوا الحديث واحدا جعلوا الحديث واحدا واما اذا اختلف الصحابي ولو اتفق المجد جعلوها جعلوا هذه او هذين الحديثين واحد وهذا مشهور عندهم في ابواب - 00:18:10

في ابواب الزوايا. واما اذا اختلف المدن واتفق الصحابي فانهم يجعلون ذلك فان فانهم يجعلون ذلك منفصلا. لان المسجد لا بد من من النظر فيه من جهة الاتباق والاختلاف والصحابي ايضا من جهة الموافقة من جهة الاتفاق والاختلاف. واقوى وجوه - 00:18:30 متابعة واقوى وجوه متابعة هي والموافقة في الشيخ وابعدها هي ما اتفق في الصحابي واختلف فيما واختلف فيما واقوى الشواهد واقوى الشواهد الاتحاد في المرتبة. الاتحاد في المرتبة. من جهة التثبت - 00:18:50

والاتحاد من جهة اللفظ والاتحاد من جهة اللفظ وذلك مثلا يكون الدليل قطعي في ابواب في ابواب قاطع ايضا في ابواب في ابواب الدلاله. لهذا هذا اقوى اقوى وجوه الشواهد. وذلك مثلا كتأكيد المعاني - 00:19:10 الذي ترد في كلام الله عز وجل معنى المعاني المتواترة في سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم بعد ذلك ما يأتي دونه قاصرا ما يأتي دونه قاصرا - 00:19:30

كاخبار الاحاد مع المتواترة او الاحاد مع بعضها مع بعض. وهذه يشهد بعضها يشهد بعضها بعض نعم فان غوي معناه من طريق اخر عن صحابي اخر سمي شاهدا لمعنى وان لم يروي بمعناه ايضا حديث - 00:19:40

اخر فهو فرد من الافراد. ويقترب في باب الشواهد والمتتابعات من الرواية عن الضعيف القريب الضعف. ما لا في الاصول كما يقع في الصحيحين وغيرهما مثل ذلك. ما معنى الاصول؟ الاصول في ابواب العلل تختلف عن الاصول في ابواب تختلف - 00:20:00 انا اصولي في ابواب الفقه وكذلك في ابواب الدين الاخرى كالعقائد وغيرها. الاصول في ابواب العلل. يريدون بذلك اعلام المسائل ومشهورها ويدخلون معها اصول الديان. اعلام المسائل قد تكون من المسائل الجزئية الييسيرة حتى لو ان الانسان انكرها - 00:20:20 لا يدخل في دائرة التكفير مع انها نظيفة في ابواب الاصول لهذا يختلف طريقة المحددين في ذكر الاصول النقاد بذكر الاصول عن طريقة الفقهاء والاصوليين. لماذا؟ لانهم يتكلمون على ابواب اعلان. فالمسائل المشهورة لديهم اصول - 00:20:40

كالبسملة الجار بها هذا اصل يشترط فيها ثبوت الحديث كما يثبت في ذلك في الاصول الكلية كما سنة الزكاة وصيام رمضان ونحو ذلك. لماذا؟ لانها اعمال دائمة يوميا. ويفعلها الانسان جهارا. ويفعلها الانسان الانسان - 00:21:00

يا رب وهذا ايضا تجد مثلا جزئيات يسيرة يذكرها الفقهاء ويعرضونها عرضا يسيرا لكن عند النقاد كمسألة قيام الخطيب في الجمعة جلوسه بين السجدين ونحو ذلك بين بين الخطبيتين هذا هذه - 00:21:20 وان كانت يرى الفقهاء لو جلس او ما جلس خطبته صحيحة شريطة ان يفصل بين القولين او يرجع ثم يتقدم ونحو ذلك. مثل هذه الامور هي بحثها من جهة الجواز وغيره لكن من جهة ثبوت الحديث العلماء يشددون في ذلك. لماذا؟ لان هذه من الاعمال التي ترد في الاسبوع مرة. على - 00:21:40

اقصى والاكثر ان ترد في اكثر من ذلك. ولهذا لا بد فيها من ان يرد في ذلك النص القوي جدا. القوي جدا. بخلاف ما كان متأخرا لهذا نقول ان ما كان من امور الدين الواجبة ولو كانت اقوى من الامور المستحبة التي تفعل في اليوم فانما كان في اليوم اقوى - 00:22:00

واشهر ويجب ان يثبت بنص قوي اقوى مما كان واجبا ولكنه من الامور من الامور الحولية لهذا تجد بعض بعد تصحيح العبادات عظيمة جليلة القدر التي تطرأ في الحول كبعض اعمال العمارة كبعض مثلا اعمال الحج - 00:22:20 ونحو ذلك لا نلتمس فيها تشديدا في بعض الاحكام الشرعية. لكن في في الاداب في امور الأكل في امور الشرب ونحو ذلك. نشدد في ذلك لماذا ان عمل يومي لا بد ان ان حتى الغافل من اصحاب النبي عليه الصلاة والسلام لله في امر شأنه ودنياه لا بد ان ينتبه لهذا وينتقل - 00:22:40

في ذلك الخبر لهذا نشدد في ذلك ما لا نشدد في غيره. لهذا نستطيع في ابواب النقد ان نقسم افعال النبي عليه الصلاة والسلام بحسب الايام يومية اسبوعية او شهرية فصلية وحولية ونحو ذلك. كلما - 00:23:00

كثير العمل بها لا بد من التشديد في النقد. وللحاقها غالبا لا دائمها في ابواب الاصول الكلية والمشهورات في ابواب الاصول الكلية

والمشهورات. ولا ننظر الى ذات الوجوب هل هو واجب ويعاقب او لا يعاقب؟ لا ننظر اليه وانما ننظر الى اهمية النقد - 00:23:20  
الى اهمية النقل لان الصحابة ينقلون حتى حتى اليسير من افعاله عليه الصلاة والسلام. حتى ما يفعله النبي صلى الله عليه وسلم في امور العالم ووصفوا حاله وجسده وقيامه وقعوده ومأكله ومشريه وملبسه وحذاءه فلا ريب انهم سينقلون - 00:23:40

وما يتعلق ما يتعلق ما يفعله النبي عليه الصلاة والسلام على سبيل التعميد. نعم. ولهذا يقول الدارقطني في بعض الضعفاء للاعتبار او لا يصلح ان يعتبر به. والله اعلم. ولا يتحقق لدى طالب العلم الحكم الناضج التام الا - 00:24:00

بحث الا مع طول بحث ونظر وهو الاعتبار. وان يقلب الانسان في الكتب اذا لم يتيسر لديه المحفوظ حتى يقلب اه مثلا اه الصبر تلك الالفاظ والبحث عن معانيها والنظر في احكامها والسائلين بها. وكذلك ايضا وجوه الاسانيد ومخارجها والرواية ومرتبتهم وقربهم من - 00:24:20

الشيخوكذلك ايضا من التلاميذ ونحو ذلك. لهذا هذا هو اقوى وجوه ما ينقدح في ذهن الانسان زاد مما لا يستطيع التعبير عنه مما لا يستطيع التعبير عنه. والعجب مع ان الانسان لا يستطيع التعبير عنه الا انه يؤتي الانسان ثقة لا - 00:24:40

نظير لها كحال الشمس في في رابعة النهار يحكم على ذلك ولا يعنيه قول قائل من المخالفين لانه على بینة ووضوح والتعبير بذلك والافصاح والتذوين لا يستطيع الانسان ان يدون ان يدون ما لديه لانه حكم لا يقبل الاطالة وانما يقبل - 00:25:00

الاجتزاء. نعم. النوع السادس عشر في الافراد وهو اقسام تارة تارة ينفرد بتارة تارة ينفرد به الرواية عن شيخه كما تقدم او ينفرد به اهل قطر كما يقال تفرد به اهل - 00:25:20

او العراق او الحجاز او نحو ذلك. وقد يتفرد به واحد منهم فيجتمع فيه الوصفان والله اعلم. مسألة هي وجه من وجوه النكارة هي وجه من وجوه النكارة وهي مباريت مباريد لفلان قد يكون الفرق لراوي او قد يكون بلد او - 00:25:40

مثلا مفاريت في في معنى من المعاني قد يكون معنى من المعاني لم يأتي في هذا الحديث في حكم المسألة الفلانية الا هذا الا هذا الحديث في علم تجد انه قال عليهم رحمة الله كلاما احمد يقول لا يصح في هذه المسألة الا حديث فلان الا حديث فلان لماذا؟ لانه استخسر ما جاء فيها لهذا يقال هذا الحديث فرد في هذا - 00:26:00

هذا الحديث فرض في هذا الباب. معرفة المفاريت مهمة جدا. معرفة المبانيد من الامور المهمة وعلم المفاريد ما استقر الا بعد تكرار التذوين بعد استقرار استقرار التذوين ظهرت المفاريك بعدما دونت الاحاديث البلدان واجتمعت لدى الائمة استطاعوا ان يجعلوا هذه - 00:26:20

من المفاريت او ليس او ليس من المفاريت. وجود الفرض مظنة للنكار وليس منكر بذاته. مظنة مظنة للنكار وقد يكون صحيح وقد يكون ضعيف. ولماذا قلنا مظنة للنكار؟ لأن العلماء جعلوا المفاريت مرتبطة - 00:26:40

ومرتبطة تارة بالبلدان. بالبلدان. قد يكون الاسناد الاسناد مثلا يأتي مسلسل بالمدنيين ويأتي اسناد مسلسل بالمكيين. هذا الاسناد المسلسل لا نستطيع ان نحكم عليه بذاته بالاعلام لماذا؟ لانه يمكن ان يعبده حديث اخر بمعناه لكنه بهذا اللفظ والتركيب هو من مفاريت من مفاريت فلان لهذا ينبغي - 00:27:00

لنا ان نضبط مسائل الانفراد المفردات في عند الائمة وان نأخذ انها اشارة للإعلان انها اشارة لهذا تجد اه في كتب الائمة يريدون مفاريد فلان ومفرد فلان. ولهذا الامام مسلم رحمة الله في كتابه التمييز ذكر ان - 00:27:30

ابن شهاب الزوري تفرد بسبعين سنة. كيف اوصي في هذا؟ سبعين سنة يريد بذلك التكفير. ولكن الاحصاء لامثال هذه ما يكون الا انه عرف مروياته ومرويات غيره وكذلك ايضا ما وافق فيه الثقات ولم يوافق فيه الساقطات فاستطاع - 00:27:50

ان يخرج هذه المفاهيد التي لم يوافقها لم يوافقها غيره. نعم. وللحافظ دارقطني كتاب في الافراد في مئة جزء ولم يسبق الى نظيره. وقد جمعه الحافظ محمد بن طاهر في اطراف. اذا نستطيع ان نقول ان ان الافراد على نوعين. افراد - 00:28:10

في ابواب الرواة وهو ما ما يتبرد به اصحاب البلدان او الرواية عن شيخ بعينه الثاني ابواب التحوم ابواب ابواب المتنون. في باب معين او في مسألة معينة او نحو او نحو ذلك. ولها اثر وفائدة في ابواب العلاج - 00:28:30

نعم. وقد جمعوا انحافه محمد ابن طاهر في اطراف رتبه فيها. قد يقال ان من مضان ذلك من مضان ذلك ما يسمى بعلم زوائد علم الزوائد علم الزوائد هذا لا يقطع بانه لم يوافق على ذات المسألة ولكن لما كانت هذه الاحاديث - 00:28:50 تروى الا من هذا الوجه لم تروي الا من هذا الوجه. وبهذا الامر لم يوافق عليه كان من مظنة وجود المفاريد فيها. من مظنة وجود المفاريد لهذا الزوائد على الكتب الستة يجد فيها الانسان مفاريز كثيرة سواء في ابواب في ابواب الانسانية او ما يتعلق في ابواب في 00:29:10 -

ابواب المتون وما يجد في ابواب المتون اكثر مما يجده في ابواب الانسانيد من الزوائد على الكتب الستة لان غالب الزوائد تعلق بالمتن نعم النوع السابع عشر في زيادة الثقة اذا تفرد الراوي بزيادة في الحديث عن بقية القوات - 00:29:30 لهم وهذا الذي يعبر عنه بزيادة الثقة فهل هي مقبولة ام لا؟ فيه خلاف مشهور فحكي الخطيب عنها الفقهاء قبولها وردها اكثر المهددين. وانما لم يصدر المصنف رحمه الله زيادة على سبيل العموم وانما ذكر زيادة الثقة لان زيادة غير الثقة - 00:29:50 هذا مما لا خلاف بردہ ولو لم يزد على ذلك فاذا زادها واذا زادها على غيره فانها مطروحة فانها مطروحة ولها اخذت زيادة الثقة على الانفراد لورد الخلاف فيها. ما هي القاعدة في زيادة الثقة؟ معلوما ان القاعدة كل - 00:30:10

يكثير فيها الاستثناء تضر وربما تتلاشى لكثره المخالف لها حتى لا يستطيع الانسان ان يجعل الكفة في احد الجهازين. ولها اذا كان لدينا لدينا مسائل فمثلا مئة مسألة وجدنا ان التسعين على نحو وعشرة على نحو. القاعدة تبع التسعين او تبع العشرة هي تبع التسعين. تبع التسعين. اذا اردنا ان نحكم على - 00:30:30

زيادة الثقة هل الاكثر القبول او الاكثر؟ او الاكثر الرفض؟ هل نقبلها او لا نقبلها؟ ثمة كلام عند العلماء يتكلمون عليه ويقولون زيادة الثقة مقبولة مثل هذا الاطلاق الحكم فيه والفيصل هو النظر في هذه الزيادات نجمع هذه الزيادات ثم ننظر في كلام العلماء من جهة الصنعة هل - 00:31:00

اذا زادوا شيئا من الالفاظ يقبل يقبل ام لا؟ نقول الاحق في ذلك انه لا قاعدة في ذلك لا يوجد قاعدة منضبطة في هذا يعني لا يوجد اغلب لا يوجد اغلب كثير من زيجات الثقات مردودة - 00:31:20

وكثير من زيجات الثقات مقبولة. ولها ذكرنا انه كلما كثر الاستثناء للقاعدة فاذا بحثنا مثلا قاعدة زيادة الثقة فبحثنا وجدنا ان الزيادات ان الزيادات الثقات التي يرويها يروونها في الاحاديث مئتين زيادة او ثلاث مئة - 00:31:40

زيادة في الاحاديث اردنا ان نجعل القاعدة زيادة ثقة مقبولة ثم بحثنا. وكل يوم نجد عشرة عشرة على خمسين ثم مئة ثم مئة وخمسين مع انها ثلاث مئة بترت القاعدة بطلت القاعدة كلما قرب الاستثناء من الشطر - 00:32:00

او ربما الثالث تهيا للعلماء من اطلاق القاعدة. لهذا لما كثر الزيادات في في زيجات الثقات الشادة استطعنا ان نقول ان زيادة الثقة لا قاعدة فيها. اذا ما هو الحكم في ذلك؟ نقول الحكم هو اعمال القرائن. كل قاعدة بذاتها منفردة - 00:32:20

لا تجري على قاعدة تحاسب الزيادات منفردة تحاسب الزيادات منفردة ولها نقول ان ثمة فرائض لا بد من في ابواب الساقطات ما هي في زيادة الساقطات؟ ما هذه القرائن؟ اول هذه القرائن النظر الى ذات الزيادة - 00:32:40

وصلتها بالمتن اول هذه الطرائق النظر الى الزيادة وصلتها بالمتن. الزيادة اذا كانت من صلب المتن ومعناها متين ولا لم يذكرها الرواد في ذلك فهذا يعطي مؤشر على ان هذه الزيادة لم تكن في المثل اصلا والا مثلها لا لا يترك مثلها لا يترك - 00:33:00

لكونه من المعاني الجليلة. وقد تكون من المعاني اليسييرة التي يتغافل عنها كثير من الناس فهذا قد قد تقبل في موضع قد لا تقبل بموضع اخر. كذلك من معاني الزيادات ما يكون من الالفاظ ما لا تتداعى الهمم على نقله وليس - 00:33:20

مقصودا من ذكره باللفظ وهذا لابد ان يؤخذ بالاعتبار وهو ان بعض الاحاديث التي عند التي جاءت يأتي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فيها من الالفاظ ما لا يقصد بالرواية ما لا يقصد في ابواب الرواية. وذلك مثلا ذكر شيء من الالفاظ - 00:33:40 لم يقصد النبي ولم يعتمد الراوي ضده. وذلك ان النبي عليه الصلاة والسلام اذا خطب اصحابه او جلس معهم يذكر بعض الرواية يقول له وكان في ابو بكر وعمر وعثمان وعلي وكانت معنا فلان وفلان. امثال هؤلاء هؤلاء الناس هل هؤلاء مقصودون بالرواية؟ بذكر

الحادي وجدوا اولى - 00:34:00

يوجد ثمة هم اكبر في هذا وهو ما قاله رسول الله صلى الله عليه وسلم. اذا اذا وجدنا في رواية في بعض الرواية رجل ذكر ابا بكر ورجل ما ذكره رجل ذكر عمر وعثمان ورجل قال نحن عشرة ورجل قال نحن خمسة ورجل قال ونحن مائة ونحو ذلك هذا ليس -

00:34:20

مقصود هذا ليس بمقصود. كثير من الفقهاء يولد من الفاظ ليست مقصودة من اراد الاحاديث احكام. لهذا تجد في كثير من كتب الفقه يأتون الى حديث بعد تدوين السنة وكثرة الروايات العفوية التي جاءت بزيادة او بنقصان من - 00:34:40

وليست مقصودة بزيادة الخبر يأتي عند كثير من الفقهاء فحص هذه المرويات والتدقق عن من لم يدقق فيه الراوي. فيأتون مثلا ويقول لحديث هذا الرواية كذا لرواية كذا لانه جاء في لفظ وفي لفظ كذا هذا لم يكن في بال - 00:35:00

الحافظ والراوي اصله ولهذا ذكر هذه الالفاظ عند الفقهاء خطأ لانها ليست مقصودة ولو جمعنا الحديث وعرفنا لماذا جاء هذا الحديث مثل حديث المقداد الاسود عليه رضوان الله. يقول كنت رجلا مذانا لعلي بن ابي طالب يقول كنت رجلا مزاء فبعثت - 00:35:20

الاسود ان يسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم لما كان ابنته مني؟ قال فذهب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فسألة المغدال ابن اسود وذهب يسأل عن ماذا؟ لدينا - 00:35:40

ثم لدينا امر النبي عليه الصلاة اراد اصاله الى علي بن ابي طالب واراد علي بن ابي طالب ان يوصله للراوي ما عدا ذلك ينبغي الا ننظر اليه في ابواب العلل ولا ننظر اليه ايضا في ابواب الاستنباط والفقه هو هل المذى فيه الوضوء او فيه الغسل؟ جاء عن النبي -

00:35:50

عليه الصلاة والسلام الحديث حتى في الصحيحين فيه تقديم وتأخير توضأ واغسل ذكرك امض فرجك وتوضأ جاء عند بعض الفقهاء من الحنابلة والشافعى يأتون يقولون الاستنجاج يكون بعد الوضوء لا حرج في ذلك. يعني الانسان اذا ذهب الى الخلاء وقضى حاجته ثم توضأ واراد ان بعد ذلك ان يستنجد قالوا جاز منه - 00:36:10

قالوا لماذا؟ قالوا لان النبي عليه الصلاة والسلام قال توضأ وانظح. ذكرك يعني انه عليك ان تتوضأ ثم تأتي بعد ذلك هل هذا مقصود من الراوي؟ ليس مقصودا من الراوي لهذا ادخله في ابواب الاستدلال فظلا عن ابواب الاعلان غير صحيح غير - 00:36:30

طيب لهذا تجد في الصحيحين البخاري ومسلم لا يدخلون هذا في ابواب الاعلان. وهذه الروايات بالتقديم والتأخير موجودة في الصحيح. لهذا تجد توسيع عند كثير من كما تجد عند بعض المتأخرین توسيع في ابواب الاعلان لها تجد عند الفقهاء توسيع في ابواب الاستدلال. وليست مقصودة - 00:36:50

ولهذا ينبغي ان ينظر الى المتن في المقصود من ايراده في المقصود من ايراده عن عند الرواية لماذا؟ نقل هذا الحديث تنظر المقصود بعد ذلك ابتدعه هذا الراوي لا يستحضره ولهذا تجد في كثير من الاحاديث في الصحيحين وغيرهما في ذهابه مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا نزلنا في بلدة كذا من - 00:37:10

من يقول يأتي باسم اخر وتتجدها عند البخاري في موضع اخر ذكر البلدة تختلف ليس مقصود البلدة المقصود ماذا فعل النبي وهو موجود هنا ماذا فعل في هذه البلدة او ذهب فلان ومعه فلان بعض الرواية يقول ليس معه فلان ذهب فلان وحده هذا ليس مقصودا كذلك ايضا في تجد مثلا في بعض المرويات - 00:37:30

مثلا في ليلة الجن هل كان عبد الله بن مسعود و معه احد وليس معه؟ اما المقصود ما حدث مع النبي عليه الصلاة والسلام. لهذا ينبغي ان نعلم ان ابواب اعلان زيادة المجنون انه يؤثر في معرفة المقصود. في معرفة المقصود من ايراد الراوي له اثر على حكم على -

00:37:50

حكم الناقد لو اثر على حكم الناقد. القرينة الثانية في ابواب في زيادة الثقات ان ينظر الى ان ينظر الى الزائد من جهات متعددة. اول هذه الجهات ان ينظر اليه من جهة زمنه من اي طبقة - 00:38:10

من اي طبقة؟ كلما تأخر الراوي غالب على رد الرواية. وكلما يتقدم الراوي الى النبي عليه الصلاة والسلام قربا على علينا قبول تلك

الرواية. وذلك ان انا اذا قلنا كلما تأخر الراوى عن زمن النبي عليه الصلاة والسلام يعني وجود كثرة - 00:38:30

كثرة الرواد بينها وبين النبي عليه الصلاة والسلام الامر الآخر يعني ان الحديث الذي كان في ذلك الزمن دار كثيراً زار كثيراً في المجالس ولماذا لم ترد هذه الزيادة؟ وكلما دار الحديث في المجالس وتكثر الناس بنقله يعني الذين شهدوا هذا اللفظ سواء -

00:38:50

كان تامر عن النبي عليه الصلاة والسلام او كان متاخرا يعني انهم يعني انهم كثيرون لما جاء هذا يعني اننا كلما قرب من النبي

عليه الصلاة والسلام قل من يسمع هذا قل من يسمع هذا الحديث. وهذا يوجد اظمار في عدد - 00:39:10

وبيين علهمه ؛ قاله على المسير وين البعيه ؟ ما ذكروا الحديث كل حديث له مأمورون - ٥٥,٥٥,٥٥ -

يعني هذه تهمة كلما تأخرت دل على ان الحديث دار. وهذه الزيادة المهمة انت متهماً بها. كلما - 00:39:50

يتعلق ما بك. لا لا ليس لبلدان. أهل الشام أهل خير وبركة. نعم - 00:40:10

خاصّةً أنّ في زمان حقوق المرأة. هل نقول بقبول زيادة المرأة؟ نقول قد تقبل رواية المرأة على - 00:40:30

تكون في الاسانيد وما واما ان تكون في في المتن. فتجد مثلا روايات بعض النساء فيما يتعلق في احكام النساء او نحو ذلك. ان تأتي

امرأة مثلاً يأتي يبروي عن عائشة رجال - 00:40:50

ويروي تروي عنها امرأة وهذه امرأة موثقة وهذا الحكم يتعلق بالنساء في الغالب ان هذه مثل هذه الزيادة تكون مثل هذه الزيادة تكه، مقوله كذلك ايضا ان بنظر الله من حممه الثقة والضبط ان بنظر الله من حممه الثقة والضبط الراهن، كلما كان ثقة كان:-

00:41:10

الى القبول كان اقرب الى القبول لهذا ينبغي ان ننظر اليه من جهة القوة وعدمهما. الامر الآخر او الرابع في هذا ان ننظر اليه في مقابل

00:41:30 من خالفة. عددا وحفظا. اذا كان واحد وخالفه جماعة او

اذن الحفظ والده اث اك: في ذات الكثرة الاتبع: قطعوا مذات الحفظ الاربع: قطعوا مانها بظار: ١١ جهان اخر: ٥٠:٤١:٥٠

ار والحفظ بخلافه لابن لذن في ذات الكثرة لا يعني فقط وداد الحفظ لا يعني فقط وإنما يتضمن إلى جواب آخر - ٥٥:٤١:٣٥

ويؤدي ذلك إلى تقدّم يجتمع معها حتى يخرج الإنسان بنتيجة. الأمر الخامس فيما يتعلق بالراوي وما يتعلق بالاختصاص وهذا الجواب منها ما تقدّم يجتمع معها حتى يخرج الإنسان بنتيجة. الأمر الخامس فيما يتعلق بالراوي وما يتعلق بالاختصاص

00:42:10

بخلاف الافق ناتي مثلا الى البلدان الان شخص في المدينة وتلميذه في المدينة يحدث عنه جاء كانت جاء شامي الى المدينة

00:42:30 - ثم ذهبوا وجاء بزيادة في الاسناد بزيادة في

على، ان الشخص مروا مرة اخرى بهذا تعطى، اشارة وهو في، كتب التراجم اذا اردنا ان نبحث سجد ان - 00:42:50

الآن بالدعاة محمد العبدالله السادس و محمد الكتباني حلقة ٢٠١٤ مارس ٢٠١٤ الكتباني حلقة ٢٠١٤ مارس ٢٠١٤

جانب الرواية وهو الامر السادس وهو الكتابة. هل هو صاحب ام صاحب؟ صاحب الكتاب يصيّط - 10:43:00

الصدر اذا كان الانسان حافظا ضابطا له صائنا له من الدخيل فيه صائنا له من الدخيل فيه - 00:43:30

الامر او القرينة الثالثة من القرائن التي ينظر فيها ان ينظر في هذه الزيادة وما يوافقها من الاحاديث الاخرى. اذا كانت هذه الزيادة لا احاديث تعضدها مستقلة ليس في حاجة الى ايرادها بهذا الحديث - 00:43:50

فهذا نقلها في هذا الحديث ونغلب جانب من جانب القرائن التي تقبل هذه الزيادة ولا نقوم لماذا؟ لانها قد جاءت مستقلة في هذا لهذا آآ وقد تقدم بالاشارة الى ما يتعلق في زيادات الاحاديث اذا كانت الاحاديث مخرجة في الصحيحين وجاء في - 00:44:10

المشاريب زيادة عليها هل تقبل ام لا؟ تقدم معنا هذا ام لا يا ابراهيم؟ فيما يتعلق زيادات نعم. تقدم من من يذكر شيء منها؟ حتى اتأكد ان احد الاخوة اليوم كلمي يقول باختصار علوم الحديث لم نفهم منه الا خمسة بالمئة. هذا احزنني كثيرا - 00:44:30

هل هذا صحيح؟ هذا السؤال عريبي في مسألة زيادات الاحاديث. الاحاديث اخرج البخاري ومسلم يتقدم على الكلام على هذا. الحديث اخرجه مسلم وكان خارج الصحيحين زيادات فيها. ذكرنا مجموعة اما قرائن او ضوابط نعم - 00:45:00

يحتاج الى ايه احسنت او يحتاج الى ان يكون في علم الى اذا كانت الزيادة خارج الصحيحين والحديث في الصحيحين كيف نتعامل مع زيادة. احسنت. نعم. يقول اذا كان الحديث من الضوابط اذا كان الحديث في الصحيحين - 00:45:20

كاد في غيرها. هذه الزيادة اذا كان يحتاجها البخاري ومسلم في الباب. كيف يحتاجها في الباب؟ هي داخلة ضمن شرطه ما ذكر فهذا من قرائن الرد. نعم. هم. من يعطينا؟ ابراهيم. انس. ها - 00:45:40

اذا اورد البخاري حديثا يخالف هذه الزيادة المتضمنة في هذا الحديث فان هذا من قرائن فان هذا من قرائن الاعلان. نعم. ها؟ الترجمة الترجمة في الباب. اذا كانت الزيادة - 00:46:00

لها علاقة بالترجمة وتركها البخاري فما تركها مع تعلقها في الباب الا لاثر لكن لو كانت الزيادة مثلا في الصلة والحديث ذكره في او في السير والمغازي فهذا ليست مناسبة لها وربما تركها عمدا ويعتبر هذا ان البخاري اذا ترك هذه اذا ترك هذه - 00:46:20

في غير موضعها في السياق مثلا وذكر حديثا مستقلة بمعناها في الصحيح ببابها نقول ان هذا يعني صحة لا لماذا؟ لان البخاري رحمة الله في منهجه انه اذا وجد حديثا مستقلة في باب المسألة اورد وادا ما وجد الا زيادة ضمن حديث اورد - 00:46:40

هذا اللفظ ضمن الحديث والحديث المستقل اولى واقوى بالايراد من اللفظة المتضمنة للحديث. نعم. ومن من قال ان اتحد مجلس السماع لم تقبل وان تعدد قبلت. ومنهم من قال قبل الزيادة اذا كانت من غير الراوي بخلاف طبعا مسألة - 00:47:00

اتحاد المجلس هذا من الضوابط التي لا يمكن ان يقف عليها الانسان. لا يمكن ان يقف عليها الانسان. قد يقف مثلا في مجلس في موضع في موضعين لكن الكلام على قاعدة كلام - 00:47:20

على قاعدة كيف نعرف ان هؤلاء الرواة عشرة حدثوا عن فلان ان هؤلاء كانوا في مجلس واحد عند سماع الحديث هذا لا يمكن ان لا يمكن ان ان يضبط ولا يمكن ايضا ان يكون حلا - 00:47:30

لزيادة لزيادة الثبات. نعم. ومنهم من قال قبل الزيادة اذا كانت من غير الراوي بخلاف ما اذا نشط فروها تارة واسقطها اخرى ومنهم من قال ان كانت مخالفة في في الحكم لما رواه الباقيون. وهذا من قرائن القبول والرد. لا شك الراوي بایرادهم. فرواہ - 00:47:40

مرة وتركها وترک اخر ولا اثر في الباب فهذا من امارة عدم تقتی بهذه الزيادة. نعم. ومنهم من قال ان كانت مخالفة في الحكم لما رواه الباقيون لم تقبل والا قبلت. كما لو تفرد بالحديث كله فانه يقبل تفرده به لكان - 00:48:00

ضابطا او حافظا. وقد حکي الخطیب على ذلك الاجماع. وقد مثل الشیخ ابو عمرو زیادة الشقة بحديث ما لك النافع عن ابن العمر رضي الله عنه ان رضي الله عنه ان رسول الله صلی الله عليه وسلم فرض زکاة الفطر من رمضان على كل - 00:48:20

حر او عبد ذکر او انشی من المسلمين فقوله من المسلمين من زيادات مالک عن نافع. وقد زعم الترمذی ان مالکا تفرد بها وسكت ابو عمرو على ذلك ولم يتفرد بها مالک فقد رواها مسلم من طريق الضحاک - 00:48:40

من طريق الضحاک بن عثمان النافع كما رواه مالک. وكذا رواه البخاری وابو داود والنسائي من طريق عمر ابن نافع عن ابیه في جماله. قال ومن امثلة ذلك حديث جعلت لي الارض مسجدا وطهورا. تفرد ابو مالک سعد بن طارق - 00:49:00

اا الشجاعي بزيادة وتربيتها طهور عن عن ربيع بن فراش الحذيفة عن النبي صلى الله عليه وسلم رواه مسلم وابن خزيمة وابو عوان  
الاசفراני الاسرائيلي في في صحافتها من حديثه وذكر ان الخلاف - 00:49:20

بالوصل والارسال بخلاف قبول زيادة الثقة. النوع الثامن عشر معرفة المعلم اي من الحديث وهو فن خفي او هو فن خفي على كثير  
من علماء الحديث. حتى قال بعض حفاظا كثيرا من المحدثين - 00:49:40

من النقاد من المتأخرین انما هم ظاهرين في ابواب النقد. انما هم ظاهريه في ابواب في ابواب النقد. اما ابواب العلل فيظهر في ذلك  
الضعف كثيرا. لماذا؟ لأن ملکة الحفظ ضعيفة ملکة الحفظ ضعيفة. كذلك ايضا معرفة الروايات - 00:50:00

ضعيف وذلك ان كثيرا من ي يريد ان يحكم مثلا على راوي من الرواية فانه لا بد ان يعتمد على اما الاولى وذلك ان الاولى  
رأوا الرواية وانما يروا رأوا تلاميذهم رأوا التلاميذ ولهذا كثير من الشيوخ او العلماء الذين لم نرهم - 00:50:20

اين تلاميذهم؟ نأخذ عنهم من جهة المكانة ومنزلة الحال اكثر من اكثرا من غيره من يجد مثلا كلاما مسترئا او كلاما مختصرا ونحو  
ذلك لهذا نجد من كلام العلماء الاولى دقة في الحكم على الرواية بخلاف من يأخذ مثلا في المدونات او يأخذ او ينقل مثلا عن الكتب - 00:50:40

لهذا لهذا ما يتعلق بابواب العلل ما يتعلق بابواب العلل يحتاج الى تأكيد ويحتاج ايضا الى الجمع بين الحفظ والفهم وايضا معرفة  
المتون مع معرفة الرواية تعرف باحوال الحالة الاولى بالمعاينة والشهود ومشاهدتها الراوي وهذا متعدد عند المتأخرین. الامر  
الثاني بالنسبة - 00:51:00

بالنسبة للسفر والصبر حتى لو ادى الى معرفة الراوي فانه يؤدي اليه بالقصور كذلك ايضا لا يمكن ان يتحقق الصبر الا من قوة  
محفوظ الا مع قوة محفوظ والصبر هذا يكلف الانسان خاصة في المكترين سيد من الراوي له مئة ومترين  
وثلاث مئة - 00:51:30

ونحو ذلك يجد الانسان في ذلك مشقة فيه ان يصبر جميعا مروييه حتى يخرج عليه بالحقوق. لهذا في الغالب ان من يحكم على  
الاحاديث لا يخرج عن دائرة قد يستغل هو في الحكم عن الحديث لكن خرج بنتيجة لا بد ان اخذ وسليتها من الائمة الاولى. وهو  
الحكم على على الروايات كذلك ايضا بالنسبة للحكم على متور الحديث - 00:51:50

اذ لا بد ان يجمع الانسان مع محفوظه فهما ومعرفة لفتاوي الائمة حتى يخرج بنتيجة جيدة. والعلم منها ما هي علل ظاهرة  
وهي التي يسلكها كثير من الناس في ابواب نقد الحديث وهي التي يجري عليها طرائق اما كثير من المحدثين المتأخرین والى  
الخفية الى الخفية دقيقة جدا وهي ما - 00:52:10

الاشارة الى ما يتعلق بالرواد وعلاقتهم بشيوخهم وكذلك المتون والمفارات والمفاريات فيها والمسائل التي في الباب مخالفتهم مقارنة  
في الباب الاخر الخفية تنفتح في ذهن الناقد فيقوم باعلان الخبر لها ولا يستطيع ان يعبر ان يعبر عنها. نعم - 00:52:30

حتى قال بعض حفاظهم معرفتنا بهذا كهانة عند الجهل. وانما يهتدى وهي ليست كيانة على الاطلاق وانما قال كيان عند الجهل يعني  
افصاح بها صعب الافصاح في ذلك في ذلك صعب. حينما تصر مروي راوي عن شيخه ثم تلميذه ثم المتن الذي رواه - 00:52:50  
وتقف على الف حديث ثم تخرج بنتيجة لا تستطيع ان تعبر بها مختصرا ثم يسألك احد الناس عن هذا الحديث يقول ما رأيك به؟ هل  
تستطيع ان تفصل له وتعطيه النتيجة حتى يفهمها لا يمكن ان يفهمها. ولكن تختصر ذلك بعبارة وتقول هذا حديث منكر. لماذا انكرته - 00:53:10

لا تستطيع ان تفصح لان هذا يحتاج الى مجالس طويلة جدا وهذا ما يقصده الائمة في قولهم هذا حديث منكر او هذا حديث شاذ  
او هذا حديث لا على وصول او نحو ذلك لهذا نقول ان مثل هذه الاحكام التي يطلقها الائمة عليهم رحمة الله ينبغي ان تؤخذ قيمتها  
اما لديهم من محفوظ ما لديهم - 00:53:30

وما لديهم من علم ما لديهم من محفوظ وما لديهم من علم ومعرفة نعم. وانما يهتدى الى تحقيق هذا الفن النقاد منهم يميزون بين  
صحيح الحديث وسقيمه ومعوججه ومستقيمه كما يميز الصيرفي البصیر - 00:53:50

صناعته بين الجياد والزيوف والدنانير والدنانير ولهذا النقاد يسمونه نقادا من النقادين من الذهب والفضة ولا صلة لهم بالنقادين بالذهب الفضة ولكن هو من باب ومن باب الافهام. من باب الافهام وكذلك المشابهة بالحزق. النقاد - 00:54:10

وصاحب النقادين الذهب والفضة يعرف المزيف من غيره لماذا؟ لانه يتعامل بالعملة صباحا ومساء فيعرف فإذا اتيت تقول هذا دينار هل هو مزيف او غير مزيف؟ اتي وضربي في الارض او على حصاد عنده ثم قال لك هذا مزيف. كيف عرفت انها مزيفة؟ بهذا الطين الذي خرج منه - 00:54:30

كيف عرف هذا الطين؟ هو كل يوم يظن. يظرب كل يوم. يظن مرة عشرين خمسين مئة فيعرف ان هذى خارجة عن النسق الاصل لديه. النقاد كذلك هذه الاحاديث يعرفون السياقات والالفاظ والتراتيب فيحكمون على ان هذا صحيح وهذا ضعيف. نعم - 00:54:50

كما لا يتماري هذا كذلك يقطع ذاك بما ذكرناه ومنهم من وهذا ايضا من العجائب ليس عند النقاد فقط عند سائر اصحاب عند سائر اصحاب الصنم والعجب حينما تأتي الى شخص مثلا من اصحاب العود والطيب تجد انه مجرد ان يرى طريقة - 00:55:10

يقول هذا ما هو بصرى. تعجبت. لا تستطيع ان تفرق بين هذا وغيره. ولو احرقت شيء من البلاستيك ما اختلف عنك والا؟ هذا متأخر بالنسبة للتقدم ولهذا لا تستطيع ان تفصح او تتكلم او تبحث عن عدة ثم لو اردت ان تسأل كيف عرفت من الدخان ان هذا اصلي - 00:55:30

هل يستطيع ان يشرح لك؟ ما يستطيع ان يشرح لك هو في ذاته لان هذا اخذه بصير طويل جدا اخذه بصير كذلك ايضا في امورها النقادين في الذهب والفضة لو اردت ان يشرح لك الطينين لما امكن ذلك حتى يأتي ربما باشعة - 00:56:00

والاصوات ونحو ذلك وال WAVES الصوتية لاستطاعت ان تفهم وربما لا تفهم ولكن باذنها هو يسمع ويعرف ان هذا اصلي او غير اصلي نعم كما لا لحظة ايه يكفي ان نعلم ان اهل العلم - 00:56:20

نعرف ان هذا اه نعم ممكن نعم كيف نعم احسنت احسنت نعم. نعم. فكما لا يتماري هذا يسلى الانسان حينما يتكلم نتكلم كثيرا ويجد من يقول فاهمنا تسعين شي طيب نعم فكما لا يتماري هذا كذلك يقطع ذاك بما ذكرناه ومنهم من - 00:56:40

ان يظن ومنهم من يقف بحسب مراتب علومهم وحذفهم واطلاعهم على طرق الحديث. وذوقهم حلاوة عبارة الرسول صلى الله عليه وسلم التي لا يشبهها غيرها من انهار الناس. فمن الاحاديث المروية ما عليه انوار النبوة ومنها - 00:57:10

ما وقع فيه ترى التغيير ولهذا التراكيب الالفاظ تراكيب المتنون من جهة السياق يعرفها الانسان يعرف الانسان قيمتها اذا كان لديه محفوظ يميز الانسان الملفوظات يميز الانسان اذا كان صاحب ملكة يعرف ان هذا من حديث النبي عليه الصلاة والسلام تجد الان عمد - 00:57:30

بس يميز ان هذا قرآن وهذا سنة. لماذا؟ لانه عاش مع القرآن. كذلك العلماء عاشوا مع سنة النبي عليه الصلاة والسلام واكثر من النظر فيها. فلا يستطيع ان يأتي احد بتراتيب - 00:57:50

دخيلة في كلام النبي عليه الصلاة والسلام لان عرفوا ما يخرج منه لان الفاظ النبي عليه الصلاة والسلام واحدة اما المتأخرن لما دخلت لديهم عليهم العجمة ما عاشوا مع كلام النبي عليه الصلاة والسلام وقل لديهم المحفوظ ايضا ما استطاعوا ان يميزوا بين الاثار المروفة والموقوفة. تجد من الائمة حينما يختلف حديث موقوف ومرفوع يحكمون - 00:58:00

يقول هذا بالموقوف او هذا مقطوع ورفعه ورفعه خطأ. يقول مثلا حديث يرويه هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ويأتي على ثلاثة اوجه يأتي مرفوعا ويأتي من وجه من قول عائشة ويأتي من وجه من قول عروة تجد من الائمة يقولون هذا قول عظوة لماذا؟ لانه ليس على تراكيب - 00:58:20

عليه الصلاة والسلام هذا تراكيب تابعين اناس متأخرین. هذا ما كان لدى الائمة عليهم رحمة الله الا لما عرفوا كلام النبي عليه الصلاة والسلام وعرفوا كلام عائشة وكلام عروة لهذا نقول ان الفيصل في معرفة تراكيب تراكيب المتنون والانكار بداعه هو كثرة - 00:58:40

محفوظ. كلما كثر محفوظ الراوي في المروف والموقوف وعاش معها استطاع الانسان ان يحكم. وهذا العلم اذا تكلمنا عليه ابواب العلم ليس له قائد ليس له قاعدة له قرائن له الماحات له امارات لكن لا - 00:59:00

الانسان ان يجعل ثمة قاعدة اغلبية في هذا الامر الا فيما فيما في مسائل يسيرة جدا. علم القواعد قواعد الحديث هذا اخر باب المنقطع وباب ما يتعلق في المرسل والغالب فيه الظعن ونحو ذلك هذى ابواب اخرى ليست مقصودة في - 00:59:20  
هذا النوع الذي ذكره المصنف رحمة الله وهو ابواب العلل. ابواب العلل التي يقصدها الائمة وما لا يجري على قاعدة ولابد من معرفته لا بد من معرفته من معرفة الواحد بعينه بمعرفة المجموع حتى يحكم الانسان على ذلك. نعم. فمن الاحاديث المروية ما عليه انوار - 00:59:40

النبوة ومنها ما وقع فيه تغيير لفظ او زيادة باطلة او مجازفة او نحو ذلك. يدركها البصير من اهل هذه الصناعة يكون التعليل مستفادا من الاسناد وبسط امثلة ذلك يطول جدا وانما يظهر بالعمل. ومن احسن كتاب وضع في - 01:00:00  
واجله وافهله كتاب العلل لعلي ابن المديني شيخ البخاري وسائر المحدثين بعده كتب العلل في ذلك كثيرة جدا وعلى بن المدينة هو من ائمة النقد والعلل وبين فظله البخاري رحمة الله يقول ما استصهرت نفسي عند احد كما استصغرتها عند علي بن المديد وهذه امارة - 01:00:20

وجلاله قادر على منزلته وهذا الرجل الذي قال فيه الامام البخاري ما قال يأتي عند الامام احمد ويسأله مسائل في ابواب العلم وهذا يدل ايضا على جلال الامام احمد رحمة الله ائمة النقد في ابواب العلل هذا انما كان مع كثرة طوافهم في البلدان وعرفوا ائمة النقد - 01:00:40

انه في ذلك مصنفات ثمة مصنفات في هذا اليحيى ابن معين تسمى بالمسائل او اقوال او تاريخ يحيى ابن معين علي المدينة رحمة الله كذلك الامام احمد له العلم لمعرفة الرجال جمع ونقل عنه ابنه رحمة الله وكذلك الامام مسلم رحمة الله له كتاب التمييز - 01:01:00

البخاري له مدونة عظيمة جدا في العلل وهو كتابه للتاريخ وان سماه تاريخ فهو علل وكذلك الجرح والتعديل ابن ابي حاتم الجرح وكذلك ايضا العيلة لابن ابي حاتم الكامل لابن عدي ما كان ايضا في من من تراجم الرجال كالضعف للعقيدة وترجم على الرجال فهو مليء بالعلب - 01:01:20

كذلك ايضا الكتب التي صنفها العلماء واشترطوا فيها الصحة متضمنة لبعض معاني العلل صحيح البخاري وصحيح مسلم وهي تدل على العلل باللزوم باللزوم في بعض المسائل احيانا تجد الائمة يحكمون على حديث انه لم يخرجوا البخاري ومسلم لانه لانه معلوم فيقولون - 01:01:40

لماذا يحكمون بذلك؟ لانه في الغالب ان مثله يخرجه البخاري وما تركه الا له علة. وهذا ذكره البيهقي عليه رحمة الله في موضع عبد البر في الاستذكار والتمهيد في موضع للبخاري لم يخرج البخاري ومسلم ليخرج هذا الحديث يستضيفون ويأخذون قرينه ان هذا من الدليل على اعلان الحديث كذلك ايضا - 01:02:00

ذكر ابن القيم عليه رحمة الله في موضع من كتابه الزائد والاعلام وغيرها من المصنفات. لهذا نجد ان ابواب العلل هي ابواب كثيرة والمصنفات في ذلك مصنفات متعددة ينبغي للانسان ان يديم النظر ويتوقف في هذه العبارات وان يقوم بتحليلها وان يصبر ايضا المرويات التي خرجوا بها بالنتيجة - 01:02:20

من انفع ما يفيد طالب العلم في ابواب العلل ان يسفر المرويات القليلة التي تعطيه دليلا. هناك من الرواد من له عشرة وعشرين هذه سرير سهل صبرها ومن له خمسين ونحو ذلك يستطيع الانسان ان يصبرها بسرعة ويفهمها ويخرج بنتيجة موافقة للائمة - 01:02:40

هذه تعطيه الضابط تعطيه ضبط لبعض المسائل ويهتدى الى الى معرفة طرائق الائمة. سر احاديث المكثرين من الرواة الذين ومئتين وثلاث مئة واربع مئة حديث هذا يطيل بالانسان لماذا؟ لان لديه مثلا في الاسناد الواحد لديه خمسة رواة وكل راوية لديه - 01:03:00  
مئتين حديث سيسفر في ذلك من مئتين سيسبر في ذلك مئتين في كل واحد حوالي الالف حديث. لكن اذا جاء بعض الرواة المقلين مثلا هذا لو عشرة وهذا وعشرين وهذا ثلاثين استطاع ان يصبر في ذلك الستين او سبعين حديثا في في روایات هذا الراوی

ويستطيع ان يخرج لماذا حكم ذلك الامام على هذا الحديث بالنکارة - 01:03:20

يهتدي الى شيء من هذا كذلك ايضا في بعض الاحاديث الضيقة في معانيها من جهة الابواب التي لم يرد فيها الا حديث وحديت يستطيع الانسان ان يصبر حديد الباب فيخرج بنتيجة تفيده كما تفيده الاحاديث في سبرها الطويلة التي هي متبنين او ثلاث مئة او اكثر من ذلك - 01:03:40

او اقل نعم. وكذلك كتاب العلل لعبد الرحمن ابن ابي حاتم وهو مرتب على ابواب الفقه وكتاب العلل الخلاة. ويقع في مسند الحافظ ابى بكر. كتاب العلل الخلاة. عن احمد وله منتخب - 01:04:00

وانتبهم قدامى رحمة الله واوسع كتب العلل وكتاب العلل للدارقطني رحمة الله وهو اوزع وفيه واصارات وتصريح في بعض العلل وهو اقل اغلاقا من كتاب العلل لابن ابي حاتم كتاب ابن ابي حاتم - 01:04:20

فيه اغلاق في على من كان بعيدا عن نهجهم يستغلق عليه كثير من المعاني بخلاف العلل الدارقطني فهي من جهة العبارة ابسط وكذلك ابین لكثير من التعديلات. نعم. ويقع في مسند الحافظ ابى بكر البزار من التعاليم ما لا يوجد في - 01:04:40 من المسانيد وقد جمع ازمه واما الاذان لا الله الا الله بشأن مسند البزار هو من مظان العلل وكذلك معجم الطبراني الكبير والصغرى والواسط هي من مظان الاعلان. ومسند البزار - 01:05:00

هو من المصنفات التي قصد المصنف في ايرادها ما يستغرب سواء من الاسانيد والمتون وهو شبيه من جهة الغاية من تصنيفه من سنن الدارقطني فان الدارقطني اراد بذلك ان يورد الاحاديث المعلى وكذلك البزار - 01:05:50

يريد ان يورد الغرائب والمفارقات في كتابه في كتابه المسند. لهذا هناك مصنفات صفت قصدا من جهة بيان العلل وهذا من كتب العلل وهناك مصنفات اسندت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فاوردوها تارة يشيرون وتارة لا يشيرون الى - 01:06:10

الى مواضع علم وهذا كمعاجم الطبراني الثلاثة وابنها. وقد جمع ازمه ما ذكرناه كله الحافظ الكبير ابو ابو الحسن الدارقطني في كتابه في كتابه في ذلك. وهم من اجل كتاب بل اجل ما ما رأينا - 01:06:30

وضع في هذا الفن لم يسبق الى مثله وقد عجز من يريده ان يأتي بشكله فرحمه الله واقرئه مثواه. ولكن يعوزه شيء لا بد منه وهو ان يرتب على الابواب ليضرب تناوله للطلاب او ان تكون اسماء الصحابة. ويكتفي بجلاة - 01:06:50

الامام وقوته ومقامه في ابواب النقد ان هذا الكتاب املأه من حفظه. كما ذكر ذلك غير واحد من ائمة ذهبي رحمة الله وهذا يدل على سعة ادراكه وسعة حفظه وكذلك ايضا قوة صبره للمتون واستحضاره للادلة وهذا - 01:07:10

قل ما يكون فيمن جاء بعده من ائمة الاسلام. نعم. او ان تكون اسماء الصحابة الذين اشتمل عليهم على حروف المعجم ليسهل الاخذ منه فانه مبده جدا لا يكاد يهتدي الانسان الى مطلوبه منه بسهولة. والله الموفق - 01:07:30

نعم النوع التاسع عشر المضطرب وهو ان يختلف الرواية فيه على شيخ بعينه او من وجوه اخرى متعادلة لا يترجح بعضها على بعض. وقد يكون تارة في الاسلام وقد يكون في المتن - 01:07:50

وله امثلة كثيرة يطول ذكرها والله اعلم. المطلب هو ظد المستقر على حال وماذا تردد الانسان بين شيئا لا وسمى مضطربا. والاضطراب هو التردد بين حاليين. وهذا وهذا تردد اما ان يترجح على حال فهذا يعد ان ما خالف تلك الحال هو المرجوح - 01:08:10

والراجح هو ما ثبت عليه فحين اذا لا يعلى الحديث. وفي حال التساوي بين الحالين فان هذا هو الاضطراب الذي يعل به الحديث. والعلماء يأخذون من الحديث اضطراب المتن وعدم ضبطه. فالذى لم يضبط المتن يؤخذ قرينه على انه ما ضبط الاسناد. ومن لم يضبط الاسناد يؤخذ ذلك - 01:08:40

على انه لم يضبط لم يضبط المثل وهذه من من الغرائب. لهذا نقول انما ضرب فيه الرواية اي رواه على اكثرا من وجه والغالب حمله على وجه واحد ان ذلك من امارات الاضطراب. الاضطراب يذكر العلماء له صور - 01:09:00 يقع في المتون ويقع في المسانيد. في المتون انه يأتي مثلا بذكر حال ثم يذكر غيرها. او يذكر رجلا لشهاد حال ثم يذكر ويدرك غيره.

وهذا منه ما يضر ومنه ما لا يضر. منه ما يضر ومنه ما لا يضر - 01:09:20

ما يضر ما احتج الى ذكره قطعا في المتن ثم ذكر وقلب مرة قلب مرة اخرى. وذلك لأن يأتي مثلا امر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم يأتي ذلك الامر قاصرا ثم يأتي الامر قاصرا او يحكي مرة قول ومرة فعل - 01:09:40

ومعلوما ان القول اكد من الفعل واقوى واقوى منه. واما بالنسبة للاسانيد نقول ان الاضطراب ينبغي ان لا يحكم عليه حتى يستفرغ الوسع في النظر الى الرواية. من الرواية ما يحتمل منه الاضطراب ويكون هذا - 01:10:00

الاضطراب منه تفتنا يكون هذا الاضطراب منه منه تفتنا. كيف يكون هذا؟ اذا كان الراوي مكثر بالأخذ عن شيوخه. فلا ان يروي الحديث عن شيخ ثم مرة اخرى عن شيخ ثم يتلقون بشيخ واحد. يتلقون بشيخ واحد. فيكون هذا ليس اضطرابا منه - 01:10:20 ليس اضطرابا منه وانما هو تفتنا فتارة يذكر عن هذا الشيخ فربما سمعه عن ثلاثة وشيخهم في ذلك واحد ولا يقال ان هذا الحديث مضطرب انظر الى ظبط الراوي وينظر الى كثرة شيوخه. ما يحتمل منه الاكتار برواية الحديث اكثر من وجه لا يعد هذا لا يعد هذا اضطرابا - 01:10:40

لا يعد هذا اضطرابا. وما كان مخلا ما كان مخلا. هذا لا يقبل منه التعدد لا يقبل منه التعدد في الراوي في الغالب المقل لا يستفرغ وسعه بسماع المتن الواحد من اكثرا من شيخ. لماذا؟ لانه هو مقل من جهة الاصل - 01:11:00

فيحتمل الواحد ولا يحتمل غيره ويحتمل معنى ببحث عن المعاني اكثرا من التفتن بسماع الحديث الواحد من اكثرا من شيء. ولهذا يقال ان من الرواية ما هو مكثر بالتلقي وهذا يحمل تعدد الاسانيد منه الى - 01:11:20

الى تفتنا واكتاره بالرواية. واما الراوي المقل فان هذا يحمل على الاضطراب الاضطراب في الالتباس قرائين اخرى تفهم في تفهم او يفهم فيها الاضطراب. وهو ان الراوي الثقة اذا روى الحديث عن شيخ ثقة ظابط - 01:11:40

ثم رواه من وجه اخر عن شيخ ليس بثقة او متوسط فهذا اضطراب لماذا؟ لان الرواية لا يتشفوفون الى الرواية الى الرواية عن الضعفاء وانما عن الزقة وهذا الاضطراب دل على ان الامر ليس منه وانما هو من تلميذه وانما هو - 01:12:00

من تلميذه فهذا من الفرائض. اذا تعدد الرواية الذين جاءوا في الاسناد لهم اثر من جهة درجتهم ومرتبتهم. وكذلك ايضا ذات الراوي الذي عليه نشأ منه الاختلاف في الرواية له اثر من جهة كثرة اخذه وحفظه وضبطه كذلك ايضا بالنسبة - 01:12:20

النسبة للتلميذ الذي زاد تلك الزيادة عن ذلك الشيخ من جهة قربه منه ومعرفته بحاله ونحو ذلك. وذلك ان الشيخ لا يحددون تلامذتهم بالحديث من اكثرا من وجه الا و كان من الخاصة. اذا جاء راوى من اصحاب قتادة مثلا وليس من خاصته فروى - 01:12:40

عنه حديثا عن قتادة عن ثلاثة شيوخ تارة عن هذا وتارة عن هذا امارة على الاضطراب وان كان ممن يتفنن ويكتثر بالأخذ. لماذا؟ لان ليس من عادة قتادة ولا المكرثين انهم يروون عن عن ضعفاء او متوسطين مقلين - 01:13:00

يحكون لهم احاديث عن ثلاثة اجر. هذا يكفيه وجه ونعطيه ثلاثة احاديث والا لا؟ بخلاف من كان مختصا بالشيخ ان كان مختصا وقريبا وقريبا منه يحدده باكثر من ذلك كسعيد بن ابي عروبة سعيد بن ابي عروبة يروي عن قتادة وبخصوصه قتادة - 01:13:20

في احاديث لغرب ان يروي سعيد عن قتادة الحديث باكثر من وجه. لماذا؟ لانه يخصه بهذا لكن لو جاء رجل من المتوسطين او من المقلين ثم يروي عن حديث عن قتادة بثلاثة احاديث بثلاثة اوجه. الحديث بثلاثة اوجه هذا لا يقبل منه. لماذا؟ لان ليس من عادة قتادة ولا الحفاظ الكبار والرواية - 01:13:40

يحدث العامة على ثلاثة اوجه لهذا نقول ان ان القرائين في الحديث القرائين في الحديث في الاسناد تعطى الانسان الاضطراب كذلك ايضا النظر في المتن المتنون من المتن ما لا يحتمل حكايتها الا مرة واحدة. فلا حاجة الى الاكتار اخذها اكثر من وجه. لماذا؟ لانها لا - 01:14:00

تحتمل استفراغ الوسع باخذها عن الشيوخ. ومن الاحاديث ما معناها عظيم جليل القدر يحتمل اخذها اكثر من مرة. عن هذا وهذا وهذا لماذا؟ لانها تحتاج الى توثيق. لهذا نقول ان المنزل له اثر الشيوخ لهم اثر. كذلك التلاميذ لهم اثر ذات الراوي الذي عليه المدار من جهة الاكتار - 01:14:20

او القلة في الوجوه لها اثر في ابواب الاضطراب. نعم. النوع العشرون معرفة المدرج وهو ان تزداد لفظة في متن الحديث من كلام الراوي فيحسبه الادراج هو ما ادخل بين شيئين ما ادخل - 01:14:40

بين شيئين ولهذا يدرج الانسان الشيء ظمنا كما يدرج القميص كذلك ايضا ما كان من المتن اذا كان ملفوغا من لفافة ادرجها الان حتى يقوم بحله فانه ادرج شيء في شيء ولهذا يسمى الدرج درجا لانه يوضع بين - 01:15:00  
الشيء كذلك ايضا من جهة اللفظ كان الانسان وضع وظع لفظا بين الفاظ حتى تمتزج معها فاذا اتيت بلفظة ووظعتها ظمن الفاظ ادرجت هذه اللفظة فيها. لهذا المدرج ما ادخل بين اشياء - 01:15:30

وليس منها ما ادخل بين اشياء وليس منها. لماذا؟ لانه لا يسمى مدرجا الا كان منفصلا قبل ذلك. ما الذي ادخله ما الذي ادخله؟ لهذا الاحاديث فيها ادراج الادراج يكون في الاسناد ويكون في المتن. الادراج يكون في الاسناد ويكون في المتن - 01:15:50  
في المتن يكون مثلا من الفاظ بيانية تفسيرية من الراوي فيسمعها السامع ويظنه من الحديث الانسان حين ما يحكي حكاية عن شخص انه فعل احيانا يفسر او يعلق على هذا تؤخذ على انها ضمن القصة وهذا ادراج ينبغي ان يفصل هذا - 01:16:10  
الادراج عن تلك الحكاية عن تلك الحكاية حتى يفهمها الانسان. نعم. فيحسبه من من يسمعها مرفوعة في الحديث يرويها كذلك. وقد وقع من ذلك كثير في الصحاح والحسان والمسانيد وغيرها - 01:16:30

وقد يقع الادراج في الاسناد وكذلك امثلة كثيرة. وقد صنف الحافظ ابو بكر الخطيب في ذلك كتابا حافلا سماه فصل الوصل لما ادرج في النقل وهو مفيد جدا. النوع الحادي والعشرون - 01:16:50  
الادراج يوجد حتى في الصحيحين وامارت ذلك هو جمع الطرق ان يجمع الانسان الطرق هذا الامارة الاولى فيعرف ما ذكر بموضع هذا كلام الموضع الامر الثاني ان ينظر في المتن فتراتيب النبي عليه الصلاة والسلام تختلف عن تراكيبي غيره. الامر الاخر ان ينظر في الاسانيد انه يوجد من الرواية من هو معتاد - 01:17:10

بالادراج بكثرة التفسير والتعليق على الحكايات فهذا يوجد مثلا كبش شهاب الزهري مشهور بالادراج يدرج في الاحاديث التي يرويها حتى في صحيحين؟ كما ادرج كثيرا في حديث عائشة في قصة نزول الوحي على رسول الله صلى الله عليه وسلم. نعم. النوع الحادي والعشرون معرفة - 01:17:30

والمحظوظ والمصنوع. وعلى ذلك شواهد كثيرة منها اقرار واضعه على نفسه قوله او حالا. ومن ذلك ركعة الفاظه وفساد معناه الموضوع هو المكذوب وانما سمي موضوعا لانه وضعه هو ما وضعه رسول الله صلى الله عليه وسلم - 01:17:50  
الموضوع اخذ من الوضع وهو حمل الشيء ثم ازال فهو الحامل وهو المنزل له ولم ينزل من الوحي فهذا هو الكذب على رسول الله صلى الله عليه وسلم. كذلك ايضا يسمى المحظوظ ويسمى المصنوع ويسمى المكذوب. يعني المولد من غير من غير حق. نعم - 01:18:10

ومن ذلك وهذا اشد الاحاديث او الانواع خطورة وهو الكذب على رسول الله صلى الله عليه وسلم ويكتفي بهذا ما جاء في الصحيحين في قول النبي عليه الصلاة والسلام من كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار فليتبوأ مقعده من النار - 01:18:30  
دليل على خطورته بل ذكر بعض العلماء كامام الحرمين الزهيري ان ما كذب على رسول الله متعمدا فقد كفر. فقد كفر لماذا؟ لان هذا تشریع. هذا وان خالفة جماعة من الائمة وعامة العلماء الا ان هذا مما يتفق العلماء على انه من اكبر الكبائر من اكبر الكبائر الكذب على رسول - 01:18:50

لا لماذا كان من اكبر الكبائر؟ لانه يولد فيه عبادات ويولد فيه وحي وتديليس وتجربة على الوحي وهذا عادة بني اسرائيل الذين على الله عز وجل بادخال شيء من من غير كلام الله في كلامه. نعم. ومن ذلك ركعة الفاظه وفساد معناه او مجازاته - 01:19:10  
فاحشة او مخالفة ويعرف الوضع في امور كثيرة برकاكة اللفظ بالتراكيب كذلك ايضا بوجود الكذاب والوظاع في الاسناد ونحو ذلك هذا مما يعرف به الموضوع. الموضوع هو اظهر الاحاديث بيانا. اظهر الاحاديث بيانا ولهذا لا خوف على الامة من الوضع وانما - 01:19:30

الخوف من الاوهام والاغلاط التي يتوهمنها بعض الرواة الصالحين بعض الرواة الصالحين التي فيهم اغلاط او فيهم بطبيعة البشر  
يزيدون وينقصون فهذا التي تحتاج الى ناقد بصير. نعم. او مخالفته لما - 01:19:50

ثبت في الكتاب والسنّة الصحيحة فلا تجوز روایته لاحد من الناس الا على سبيل القدح فيه ليحذر من يغتر به من الجهل والعمى  
والرعاء والوظاعون اقسام كثيرة منهم زنادقة ومنهم متعبدون يحسبون انهم يحسنون صنعا - 01:20:10

احاديث فيها ترغيب وترهيب وفي فضائل الاعمال ليعمل بها. وهؤلاء طائفة من الكرامية وغيرهم وهم من من شر وهم من ونستطيع  
ان نقول ان الوضع على النبي عليه الصلاة والسلام على معنيين. المعنى الاول وضع الفاظ. وضع الفاظ - 01:20:30

الوضع الثاني او النوع الثاني هو وضع معاني ان يكون المعنى موجود ثم وضع معنى جديد. ثم وضع معنى جديد كالذي يأتي مثلا  
رجل ويدعى النبوة يقول النبي عليه الصلاة والسلام يقول لانبي بعدى وانا اسمي لا. قال اسمي لا. وجد هذا. من - 01:20:50  
يدعى النبوة يقول اسمي الى هذا وضع وظع معنى وهو شر ايضا وشر كما ان وضع الالفاظ شر. نعم وهم من اشد ما فعلها ووضع  
المعاني الان هو احوج ما تحتاجه الامة الى دفاعه - 01:21:10

وضع المعاني نحن بحاجة الى نقاد جدد يردون الوضع في المعاني والاحكام الجديدة التي تولد وهي كذب على الشريعة ودخيلة عليها  
وامراض واوبئة بحاجة الى من يتصدى اليها كما تصدى النقاد الاولى بصد كذب الالفاظ على رسول الله صلى الله - 01:21:30  
الله عليه وسلم لما يحصل بضررهم من الغرة على كثير من يعتقد صلاحهم فيظن صدقهم وهم شر من كل كذاب في هذا الباب. وقد  
انتقد الائمة كل شيء فعلوه من ذلك. وسطروه وسطروه - 01:21:50

عليهم في في زبرهم عارا على واضح ذلك في الدنيا ونارا وشنارا في الآخرة. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كذب على  
متعمدا فليتبوا مقدمه من النار وهذا متواتر عنه. قال بعض هؤلاء الجهلة نحن ما كذبنا - 01:22:10

انما كذبنا له. وهذا الحديث لمنزلته وكذلك خطورة الكذب رواه العشرة المبشرون بالجنة. عن النبي عليه الصلاة والسلام. وتواتر عنه  
عليه الصلاة والسلام هو اشهر حديث واقرب حديث لباب التواتر. اقرب حديث لباب التواتر - 01:22:30

فلو صح باب التواتر لكان اهم مثال وانسبه هو هذا الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. نعم. وهذا من كمال جهلهم عقلاهم  
وكثرة فجورهم وافتراضهم فانه عليه السلام لا يحتاج في اكمال شريعته وفضلها الى غيره. وقد صنف الشيخ ابو الفرج ابن -  
01:22:50

اجزى كتابا حافلا في الموضوعات غير انه ادخل فيه ما ليس منه وخرج عنه ما كان يلزم ذكره فسقط ادخل في ذلك مما خلق ما اراد  
وارد فيه احاديث في مسند الامام احمد واورد فيه ايضا شيء يسير من الاحاديث التي اخرجها الامام مسلم رحمه الله - 01:23:10

فهذا مما خولف ونزع فيه رحمه الله والكمال في ذلك ليس لاحد الا لرسول الله صلى الله عليه وسلم فان الله عز وجل  
عصمته نعم. وسلط عليه ولم يهتدى اليه وقد حكي عن بعض المتكلمين انكار وقوع الوضع بالكلية - 01:23:30

وهذا القائل اما انه لا وجود له اصلا او انه في غاية البعد عن ممارسة العلوم الشرعية او انها كذاب هو او انه كذاب ولانه لا يمكن ان  
ان يتمهم غيره بالكذب وهو الذي علم غيره وهو الذي علم غيره. نعم. وقد حاول بعض - 01:23:50

ومن رد الرد عليه بأنه قد ورد في الحديث وكثير من المبطلين يكونون على باطل وبيرونون غيرهم لماذا؟ لأن القدح في غيرهم قدح  
بهم لان النار ستأتيه ولها يحاولون ان يدفعوا عن غيرهم حتى يسلموا. فيدعون لماذا تخاصمون فلان؟ فاذا خصموا انتقضوا -  
01:24:10

لماذا؟ لأن سهم اذا قتل فلان هو فلانا سيأتي السهم اليه. وهكذا واحدا واحدا. ولها ما كانت الحمية خالصة لهؤلاء حماية فكر او  
حماية عقيدة وانما حماية للذات وابقاء للباطل الذي هم عليه. نعم - 01:24:30

حاول بعضهم الرد عليه بأنه قد ورد في الحديث انه عليه السلام قال سيكذب عليه فان كان هذا الخبر صحيحا فسيقع الكذب عليه لا  
محالة جاء في ذلك احاديث كثيرة في حديث عبد الله بن عمر وابي هريرة عليهم رضوان الله تعالى منها ما اخرجها مسلم في  
كتابه مقدمة الصحيح - 01:24:50

نعم فسيقع فسيقع فان كان هذا الخبر صحيحا فسيقع الكذب عليه لا محالة وان كان كذلك فقد حصل المقصود اجيب عن الاول بأنه لا يلزم وقوعه الان اذ قد بقي الى يوم القيمة ازمان يمكن ان يقع فيها ما ذكر. وهذا القول والاستدلال عليه - [01:25:10](#) والجواب عنه من اضعف الاشياء عند ائمة الحديث وحفظهم الذين كانوا يتضلعون من حفظ الصحاح ويحفظون امثالها واعفافها من من المكذوبات خشية ان تروج عليه ان ان تروج عليهم او على احد من الناس رحمهم الله رحمهم الله - [01:25:30](#) ورضي عنه النوع الثاني هذا اخر مجلس في اختصار علوم الحديث ولعل الله عز وجل ييسر لنا مجلسا نتم فيه ما تبقى وننهي - [01:25:50](#)